Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« جرم صغير » وفيه انطوى العالم الأكبر ، كذلك هو صوت اللفظة ، تنطوي فيه أصوات جميع قائليها ، لكن الإحساس قاصر. يمكن التحدث اذن عن « اختار » اصوات تحاكي بعضها . ونوجز ذلك بسماته التالية :

البنية الطبيعية المصوتة = حقل تعبير أول .
ح . ت ١ ← وعي أول .
و . ١ ← محاكاة أولى للصوت الطبيعي أو : ح ت ٢ .
ح . ت ٢← و ٢ .
و ٢ ← محاكاة ٢ أو ح ت ٣ أو محاكاة المحاكاة .
ح ت ٣ ← و ٣
و ٣ ← محاكاة محاكاة المحاكاة ، المحاكاة المختمرة أو الكلمة أو حقل تعبير ٤ .
ح ت ٤ ← و ٤ (صوت الكلمة ومفهومها وفحواها)

٩ ـ ضمانة استمرار التفاعل بين الصوت الطبيعي والكلام .

هكذا حوكيّ الصوت الطبيعي وحوكيت المحاكاة وصارت كلاماً يرمز به إلى الأفكار . وقلائل هم الناس الذين يوجهون انتباههم صوب أصوات الكلام ومصادره الصوتية . وقليلة هي الحالات التي يصوب فيها الانتباه إلى تلك المصادر ، إلا أن تكون أصوات الكلام غريبة عن مألوف أصوات الجماعة اللغوية ، حيث يُتصدى للصوت الغريب ؛ ليس هذا من كلامنا . ما دام « الاختيار اللغوي » دائم الفعل والتغيير ، فما الذي يضمن صحة الربط بين جذر لغوي لاكته الألسن